



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

الدورة: 2026

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي
الشعبة: لغات أجنبية

المدة: 03 سا و 30 د

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:
الموضوع الأول

النص:

قال الشاعر صفي الدين الحلي (ت752هـ):

- 01- مُحَمَّدٌ خَيْرُ الْمُرْسَلِينَ بِأَسْرِهَا وَأَوَّلُهَا فِي الْفَضْلِ وَهُوَ أَخِيرُهَا
- 02- أَيَا آيَةِ اللَّهِ الَّتِي مَذُ تَبَلَّجَتْ عَلَى خَلْقِهِ أَخْفَى الضَّلَالِ ظُهُورُهَا
- 03- عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ يَا خَيْرَ مُرْسَلٍ إِلَى أُمَّةٍ لَوْلَاهُ دَامَ غُرُورُهَا
- 04- عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ يَا خَيْرَ شَافِعٍ إِذَا النَّارُ صَمَّ الْكَافِرِينَ حَصِيرُهَا
- 05- تَشَرَّفْتَ الْأَقْدَامُ لَمَّا تَتَبَّاعَتْ إِلَيْكَ خُطَاهَا وَاسْتَمَرَّ مَرِيرُهَا
- 06- وَفَاخَرْتَ الْأَفْوَاهُ نُورَ عُيُونِنَا بِتُرْبِكَ لَمَّا قَبَّلَتْهُ نَغْمُورُهَا
- 07- وَلَوْ وَقَتِ الْوُقُودِ قَدْرَكَ حَقُّهُ لَكَانَ عَلَى الْأَحْدَاقِ مِنْهَا مَسِيرُهَا
- 08- إِلَيْكَ رَسُولَ اللَّهِ أَشْكُو جَرَائِمَا يُوَازِي الْجِبَالَ الرَّاسِيَاتِ صَغِيرُهَا
- 09- كَبَائِرُ لَوْ تُبْلَى الْجِبَالُ بِحَمْلِهَا لَذُكَّتْ وَ(نَادَى بِالنُّبُورِ ثَبِيرُهَا)
- 10- وَغَالِبُ ظَنِّي بَلْ يَقِينِي أَنَّهَا (سَتْمَحِي) وَإِنْ جَلَّتْ وَأَنْتَ سَفِيرُهَا
- 11- أَجْرَنِي، أَجْرَنِي، وَأَجْرَنِي أَجْرَ مَدْحَتِي بَبْرَدٍ إِذَا مَا النَّارُ شَبَّ سَعِيرُهَا
- 12- فَقَابِلْ ثَنَاهَا بِالْقَبُولِ، فَإِنَّهَا عَرَائِسُ فِكْرٍ، وَالْقَبُولُ مُهَوْرُهَا
- 13- وَإِنْ زَانَهَا تَطْوِيلُهَا وَاطِّرَادُهَا فَقَدْ شَانَهَا تَقْصِيرُهَا وَقُصُورُهَا
- 14- إِذَا مَا الْقَوَافِي لَمْ تُحِطْ بِصِفَاتِكُمْ فَسَيَّانٍ مِنْهَا جَمُّهَا وَيَسِيرُهَا

[ديوان صفي الدين الحلي، دار صادر، بيروت. ص: 77، 78، 79 (بتصرف)].

الرصيد اللغوي: - تَبَلَّجَتْ: توضّحت وظهرت/ مريرها: عزيبتها/ مُهَوْرُهَا: جمع مَهْر/ النُّبُور: الويل والهلاك/ ثَبِير: اسم جبل/ ثَنَاهَا: ثناءها أي مدحها/ اطِّراد: تتابع الأشياء بعضها ببعض/ سَيَّان: لا فرق.



الأسئلة:

أولاً - البناء الفكري: (10 نقاط)

- (1) بِمَ اسْتَهْلَ الشَّاعِرُ قَصِيدَتَهُ؟ وَضَّحْ.
- (2) اشتملت الأبيات، الثامن والتاسع والعاشر، على شكوى وأمل. فيمَ تتَمَثَّلُ الشَّكْوَى؟ وَأَيْنَ يَكْمُنُ الْأَمَلُ؟
- (3) بَيِّنْ مُرَادَ الشَّاعِرِ فِي الْبَيْتِ الْأَخِيرِ مِنَ الْقَصِيدَةِ.
- (4) أَكَانَ الشَّاعِرُ فِي قَصِيدَتِهِ مُجَدِّدًا أَمْ مُقَلِّدًا؟ عَلِّلْ.
- (5) لَخِصْ مَضْمُونِ الْقَصِيدَةِ مُعْتَمِدًا النَّقْيَةَ.

ثانيا - البناء اللغوي: (06 نقاط)

- (1) سَمِّ حَقْلَ الْأَلْفَاظِ الْآتِيَةِ: (سَتْمَحَى، أَجْزَنِي، أَجْزَنِي، الْقَبُولُ).
- (2) مَا الضَّمِيرُ الْغَالِبُ فِي النَّصِّ؟ مَثِّلْ لَهُ بِعِبَارَةٍ ثُمَّ اذْكُرْ عَائِدَهُ.
- (3) أَعْرَبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي النَّصِّ إِعْرَابَ مَفْرَدَاتٍ، وَمَا بَيْنَ قَوْسَيْنِ إِعْرَابَ جُمْلٍ.
- (4) أ- في قول الشاعر (فَإِنَّهَا عَرَائِسُ فِكْرٍ) الواردة في البيت الثاني عشر صورة بيانية، اشرحها ثم حدِّد نوعها وبيِّن سرَّ بلاغتها.
- ب- في البيت الثالث عشر محسن بديعي، استخرجه ثم حدِّد نوعه وبيِّن أثره البلاغي.
- (5) قَطِّعْ الْبَيْتَ الْحَادِي عَشَرَ تَقْطِيعًا عَرُوضِيًّا وَسَمِّ بَحْرَهُ.

ثالثا - التقييم النقدي: (04 نقاط)

السند:

قال البوصيري (ت 696 هـ) في مدح الرسول ﷺ :

محمَّد سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ وَالنَّقْلَيْنِ وَالْفَرِيقَيْنِ مِنْ عُرْبٍ وَمِنْ عَجَمٍ
هو الحبيبُ الذي تُرْجَى شَفَاعَتُهُ لِكُلِّ هَوْلِ مِنَ الْأَهْوَالِ مُقْتَحَمٍ

[ديوان البوصيري، من قصيدته البردة ص220]

التعليمة:

- (1) هَلْ تَجِدُ لِمَضْمُونِ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ شَبِيهًا فِي قَصِيدَةِ صَفِيِّ الدِّينِ الْحَلِّيِّ؟ وَضَّحْ.
- (2) حَدِّدْ سَبَبَيْنِ مِنْ أَسْبَابِ انْتِشَارِ شِعْرِ الْمَدِيحِ النَّبَوِيِّ فِي عَصْرِ الضَّعْفِ.
- (3) اذْكُرْ ثَلَاثًا مِنْ خَصَائِصِ شِعْرِ عَصْرِ الضَّعْفِ.
- (4) سَمِّ شَاعِرَيْنِ مِنْ شِعْرَاءِ الْمَدِيحِ النَّبَوِيِّ فِي هَذَا الْعَصْرِ.



الموضوع الثاني

النص:

" لَقَدْ نَشَأَتْ فِكْرَةُ الْإِلْتِزَامِ إِذْنَ فِي الْعُصُورِ الْحَدِيثَةِ نَتِيجَةً لاحتكاك الأديب بمشكلات الحياة التي يعيشها وإدراكه لخطورة الدور الذي يقوم به إزاء هذه المشكلات. ومن ثم تَحَدَّدَ مفهوم الأديب منذُ وقتٍ مُبَكِّرٍ في العصر الحديث بأنه « نَقْدٌ للحياة » أو « تَفْسِيرٌ لها »، وكان ذلك معناه ضرورة احتكاك الأديب بمشكلات عصره وقضاياها، حتَّى يَتِمَكَّنَ مِنْ أَنْ يَجْعَلَ مِنْ قُوَّةِ التَّعْبِيرِ الفَنِّي وَسِيلَةً فَعَّالَةً فِي تَنْبِيهِ النُّفُوسِ إِلَى مَا (هي رازحة فيه) وتَوَعِيَّتِهَا بِوَاقِعِهَا وَمَصِيرِهَا..

وارتباط الأديب بقضايا عصره على اختلاف أنواعها، وبمشكلات الحياة في المجتمع الذي يعيش فيه — مَهْمَا يَكُنْ لَهَا مِنْ طَابَعٍ مَحَلِّيٍّ — ليس شيئاً غريباً على طبيعة الأديب، فَتَحُنُّ نَفْتَرِضُ فِي الْأَدِيبِ الْمُعَاصِرِ حَصِيلَةً وَافِرَةً مِنَ النِّقَافَةِ وَالخِبْرَةِ، فَضْلاً عَنْ حِسِّ مُرْهَفٍ وَإِدْرَاقٍ سَلِيمٍ لِلْأُمُورِ، وَدِقَّةٍ فِي مِلَاحِظَةِ الْحَيَاةِ فِي تَطَوُّرِهَا الظَّاهِرِيِّ وَالْبَاطِنِيِّ. وهذه الميزات لَا يُمَكِّنُ أَنْ تَسْمَحَ لِلْأَدِيبِ أَنْ يَعِيشَ فِي عُزْلَةٍ عَنْ قَضَايَا مُجْتَمَعِهِ وَمُشْكِلَاتِهِ، بَلْ الْأُخْرَى أَنَّهَا تَشْدُو إِلَيْهَا شَدًّا. فَالْأَدِيبُ الْحَقُّ — فِي رَأْيِي — لَا يُمَكِّنُ أَنْ يَعِيشَ بِضَمِيرَيْنِ، ضَمِيرٍ مَعَ نَفْسِهِ وَضَمِيرٍ مَعَ النَّاسِ، وَإِنَّمَا يُوَاجِهُ الْأَدِيبُ الْحَقُّ نَفْسَهُ وَمُجْتَمَعَهُ بِضَمِيرٍ وَاحِدٍ، لِأَنَّهُ يَحْسُ أَنَّ مُشْكِلَاتِهِ لَا تَتَفَصَّلُ عَنْ مُشْكِلَاتِ النَّاسِ، بَلْ رُبَّمَا كَانَتْ مُشْكِلَاتِ النَّاسِ بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهِ هِيَ مَحَوِّرُ مُشْكِلَاتِهِ..

وليس معنى هذا أَنَّ الْأَدِيبَ مُلْتَزِمٌ بِالضَّرُورَةِ وَ إِلَّا لَمَّا كَانَ هُنَاكَ مُبَرَّرٌ لِلْحَدِيثِ عَنْ الْإِلْتِزَامِ وَمَا يُثَارُ حَوْلَهُ مِنْ مَنَاقِشَاتٍ كَثِيرَةٍ، وَإِنَّمَا يَتَحَقَّقُ الْإِلْتِزَامُ عِنْدَمَا يُقَدِّمُ الْأَدِيبُ لِلْآخَرِينَ أَعْمَالاً إِيْجَابِيَّةً فِي تَأْثِيرِهَا، تَمَسُّ حَيَاتَهُمْ وَمُشْكِلَاتِهِمْ مَسًّا مُبَاشِرًا، فَالنَّاسُ فِي حَاجَةٍ دَائِمًا إِلَى مَنْ يُمَهِّدُ لَهُمُ الطَّرِيقَ إِلَى الْخُلُوفِ النَّاجِزَةِ لِقَضَايَاهُمْ وَمُشْكِلَاتِهِمْ الَّتِي يَحْسُونُ بِوُطْأَتِهَا عَلَيْهِمْ، وَهُمْ لَنْ يَكُونُوا مُتَأَهِّبِينَ لِاسْتِيعَابِ قَضِيَّةٍ عَامَّةٍ قَبْلَ (أَنْ يَفْرَغُوا) مِنْ قَضَايَاهُمْ الْخَاصَّةِ... وَمِنْ ثَمَّ يَتَحَدَّدُ الْإِلْتِزَامُ فِي الْأَدَبِ بِمَدَى ارْتِبَاطِ الْأَدِيبِ بِقَضَايَا النَّاسِ فِي مُجْتَمَعِهِ، وَمَا يَتَقَدَّمُ بِهِ مِنْ خُلُوفٍ لِهَذِهِ الْقَضَايَا، أَوْ بِمُجَرَّدِ التَّنْبِيهِ إِلَيْهَا.. وَالَّذِينَ يُعَادُونَ هَذِهِ الْفِكْرَةَ يَحْسُبُونَ أَنَّ الْإِلْتِزَامَ الْأَدِيبَ بِقَضَايَا مُجْتَمَعِهِ يَعْنِي بِالضَّرُورَةِ اشْتِغَالَهُ بِالْمُشْكِلَاتِ الْيَوْمِيَّةِ الْمَعَاشِيَّةِ، وَأَنَّ هَذَا مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَحُطَّ مِنْ جَلَالِ الْأَدَبِ، وَأَنْ يَهْبِطَ بِالْفَنِّ مِنْ عَلَيَّائِهِ".

[الدكتور عز الدين إسماعيل، الشعر العربي المعاصر، قضاياها وظواهره الفنية والمعنوية،

دار الفكر العربي/ط3، ص: 374، 375، 376 (بتصرف)].

الرصيد اللغوي: رازحة فيه: ساقطة فيه/ وطأتها: وقَّعها وثقلها.



الأسئلة:

أولاً- البناء الفكري: (10 نقاط)

- (1) لِمَ تَحَدَّدَ مفهوم الأدب بِنقْدِ الحياةِ أو تَفْسِيرِها؟
- (2) مَا السِّمَاتُ التي يَنْبَغِي تَوَافُرُها في الأديبِ المعاصرِ؟ وما انْعِكَاسَاتُها على الأديبِ الحقِّ؟
- (3) إلى أيِّ فنٍّ نثريٍّ يَنْتَمِي النِّصُّ؟ اذْكُرْ نوعه، واستخرْجْ ثلاثاً مِنْ خِصَائِصِهِ الماثِلةِ فيه.
- (4) ضَعْ هَيْكَلَةً فِكْرِيَةً للنِّصِّ بِتَحْدِيدِ فِكْرَتِهِ العامَّةِ وأفكارِهِ الأساسيَّةِ.
- (5) سَمِّ النَّمطَ الغالبَ في النِّصِّ؟ اذْكُرْ مُؤَشِّرَيْنَ له مع التَّمثِيلِ.

ثانياً- البناء اللغوي: (06 نقاط)

- (1) مَا نوعُ الإحالةِ النِّصِّيَّةِ في قوله: (ارتباطُ الأديبِ بقضايا عصره على اختلاف أنواعها)؟ حدِّدِ الضَّمِيرَ وعائِدَه وبيِّنْ دورَها في بناءِ النِّصِّ.
 - (2) أعَرِّبْ ما تحته خطٌّ في النِّصِّ إعرابَ مفرداتٍ، وما بيِّنْ قوسينِ إعرابَ جُمْلٍ.
 - (3) صغْ فِعْلَ الأمرِ مِنَ الفعلِ " تَسْمَحُ"، وبيِّنْ حركةَ الهمزة مع التَّعلِيلِ.
 - (4) بِمَ تُفسَّرُ غِيَابُ الأسلوبِ الإنشائيِّ في النِّصِّ؟
 - (5) في العبَّارتَيْنِ الآتيتَيْنِ صورتانِ بيانيتان، اشرحهما ثمَّ بيِّنْ نوعيهما وسرَّ بلاغةِ كُلِّ منهما.
- (يُمَهِّدُ لَهُمُ الطَّرِيقَ) في قول الكاتب: « فالتَّأْسُ في حَاجَةٍ دائِماً إلى مَنْ يُمَهِّدُ لَهُمُ الطَّرِيقَ ».
- (يُعَادُون هذه الفِكرةَ) في قول الكاتب: « والذين يُعَادُون هذه الفِكرةَ يَحْسُبُونَ أَنَّ التَّزَامَ الأديبِ بقضايا مجتمعه... ».

ثالثاً- التَّقيِيمُ النِّقْدي: (04 نقاط)

السَّنَد:

قال الدكتور عز الدين اسماعيل: «الواقعُ أَنَّ مفهومَ الالتزامِ قَدْ ارتَبَطَ إلى حَدٍّ بعيدٍ بمفهومِ الأدبِ نفسِه، ومَدَى علاقَتِه بالحياةِ، وبالدَّورِ الذي يقومُ بهِ الأدبُ في تَوْجِيهِ هذه الحياةِ».

[الشَّعر العربي المعاصر، قضاياها وظواهره الفنيَّة والمعنويَّة ص373]

التَّعليمة:

- (1) سَمِّ الظَّاهِرَةَ النِّقْديَّةَ التي يَتَضَمَّنُها القولُ ثمَّ عَرِّفْها وبيِّنْ مَدَى أَهمِّيَّتِها في الأدبِ.
 - (2) أَوَّلُ مَنْ رَأَى أَنَّ الأدبَ نقْدٌ للحياةِ هو الكاتبُ الإنجليزيُّ " كولردج".
- بِمَ تُفسَّرُ انْتِقَالُ هذه الفِكرةِ إلى الأدبِ العربيِّ؟